بورك لان المعنى نودي ان بورك من في النار
وان الق عصاك كلاهما تفسير نودي والمعنى
قيل له بورك من في النار وقيل له الق عصاك
انتهى وانما احتاج الى تقدير وقيل لان التكوين
جملة مناسبة للجملة الخبرية التي عطفت
عليها كانه يرى في العطف تناسب الجمل
المتعاطفة والصحيح كما قال ابو حيان انه لا يشترط
ذلك ولما تشوفت النفس الى ما قيل له
عند هذه الحالة اجيب بانه قيل له
يا موسى لا تخف اي منها ولا من غيرها ثقة
بي ثم علل هذا النهي بقوله تعالى مبشرا
بالامر والرسالة انى لا يخاف لدي المرسلون
اي عندي اي من حيث ولا من غيرها لانهم معصومون
من الظلم ولا يخاف من الناس العدل الا ظالم
وقوله سبحانه وتعالى الا من ظلم فيه وجهان
احدهما انه استثناء منقطع لان المرسلين
معصومون من المعاصي وهذا هو الصحيح و
المعنى لكن من ظلم من سائر الناس فانه
يخاف الامن تاب كما قال الله سبحانه
وتعالى

وتعالى ثم بدل اي بتوبة حسنا بعد سوء وهو
الظلم الذي كان عملها اي جعل الحسن بدل السوء
كالسحرة الذين امنوا بعد ذلك بموسى عليه
الصلاة والسلام فاني اي ارحمه بسبب اني
غفور اي من شاني ان امحو الذنوب محوا بزيل
جميع اثارها رحيم اي عامله معاملة الراحم
البليغ الرحمة والثاني انه استثناء متصل و
للمفسرين فيه عبارات قال الحسن ان موسى ظلم
بقتل القبطي ثم تاب فقال رب اني ظلمت نفسي
فاغفر لي وقال غيره ان ذلك محمول على ان ما
يصدر من الانبياء من ترك الافضل وقال بعض
النحويين الا ههنا بمعنى ولا اي لا يخاف لدي
المرسلون ولا المذنبون التائبون لقوله تعالى
ليلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا اي
ولا الذين ظلموا ثم اراه الله تعالى بعد هذه
الاية اية اخرى ذكرها بقوله سبحانه وتعالى وادخل
يدك في جيبك اي فتحة ثوبك فهو ما قطع منه
ليحيط بعنقك وكان عليه مدرعة صوف لا
كم له وقيل الجيب القميص لانه يجاب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)